

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الخامس عشر

سورة الطور | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

يا نهار اسود! بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي عمل بالخلق. علم الانسان ما لم يعلم رحمته سبحانه من الذاكرين الشاكرين
واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علماً نافعاً يا رب الهم جنبنا منكرات الاخلاق
والاعمال والاهواء والاجواء لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين حياكم الله - 00:00:20

جميعاً في مجلس جديد يتعلق فيه على معرفة كلام ربنا سبحانه وتعالى نتفقه في معانيه ونستثير ما فيه من المعاني ونستخلص ما
فيه من العبر. القرآن دام يحتاج منك يا ايها المسلم ان تستثير معانيه. دائماً - 00:00:40

ان تدمن النظر وتعمد النظر حتى تخرج بالمعاني والرسائل التي يريد الله سبحانه وتعالى ان تصل اليه صاحب القرآن لا
تنتهي رسائل القرآن وفوائد القرآن وحكم القرآن لا تنتهي وكل واحد منا ينال منها على قدر تدبره وعلى قدر - 00:01:00
والقرآن لا يعطيك حتى تتدبر. وحتى تتأمل. مجرد حفظك القرآن وتسميعك للسور هذا لا يعطيك فهما بكلام الله سبحانه وتعالى
القرآن لا يعطيك حتى تتدبر وتشغل مخيلتك وقوتك الذهنية في فهم كلام الله سبحانه - 00:01:23

وتعالى حينئذ يبدأ يعطيك لان بعض الناس يظن ان مجرد حضور لكتاب الله ادى المهمة لا انت لن تؤدي المهمة. المهمة الحقيقية للقرآن
هي ايات والتدبر يعني عملية تفكير وجلوس وتأني وفهم لكلام الله سبحانه وتعالى. وهنا يعني سألهي - 00:01:43

بعض الاخوة عن فائدة تعلم اللغة العربية وعن فائدة دراسة المعلقات بالشعر الجامعي على اثر اعلان الدورة البارحة عن عقد دورة في
الشعر الجاري ما فائدة دراسة اللغة العربية واتقانها؟ اخواني العرب الذين نزل عليهم القرآن كانوا اصحاب مخيلة قوية وكانوا
يعتمدون في - 00:02:03

حياتهم على التخييل الذهني على استحضار القوة الذهنية في تخيل معاني الكلام. ما معنى هذا؟ نحن اليوم في زماننا لما دخل
التلفزيون ووسائل التواصل اصبحنا نعتمد على ماذا؟ على الرؤية البصرية. هذا هو الذي يشكل المشهد امامنا. وعملية استعمالنا لقوانا
الذهنية - 00:02:23

في فعل معاني الكلام أصبحت ضعيفة جداً وردية. قدراتنا الذهنية في فهم ماذا يعني هذا الكلام أصبح ضعيفة لذلك قلوب الامة
اليوم امة مرئية خلاص كلها تلفزيون سوشیال ميديا اعلام فانت تستحمل البصرة. العرب استعمالهم الاساسي في فهم الكلام يعني -
00:02:47

ما كان عندهم تلفزيون ما كان عندهم سوشیال ميديا ما كان عندهم قوة بصرية قوية جداً في هذا الميدان. وانما كان اساس
اعتمادهم على ماذا؟ عبر قوات ذهنية والتخييلية في تصور مع انه الكلام. لذلك العرب اذا جاءوا يتسامرون بماذا كان؟
التلفزيون يفتحوها؟ لا - 00:03:07

بالشعر يتسامرون بالنفل يتسامرون بالخطب وهذا هو ميدانهم الفسيح. وبه يعرفون تفوق انسان على انسان وشاعر على شاعر. من
خلال معاني الكلام. من هو الاعظم على ان يأتي بكلام فخم عندما تخيل هذا الكلام اشعر بالفخامة - 00:03:27
من هو القضاء على ان يأتي بكلام منظوم او منتور يكون على درجة عالية من الفخامة بحيث لما اجلس انا هكذا واتأمل في واسفل

قواي الذهنية اشعر ان الكلام عالي وفخم. لذلك عندما تقرأ مثلا في فحول شعراء العرب تمي القيس والنابغة الذهبياني - 00:03:49
هؤلاء بماذا فقوا غيرهم من الشعراء؟ فاقوا بقدرتهم على ماذا؟ على ان يصوغوا وقطعة ادبية عندما اتخيلها انا كصانع اشعار بالروعة
اشعر بالجمال اشعر فعلا ان اللغة عظيمة جدا في اساليبها وقدرة على ان تحريك منها في اليوم احنا بنشاهد افلام صحيح - 00:04:09
افلام التلفزيون بتشفف مسلسل امام عينيه العرب قدما كيف كان تصنع تصنيع الافلام ما في عندهم شاشات. تصنفهم من خلال
الكلام. من خلال الالفاظ. لما يقول امرؤ القيس خفي نبكي من - 00:04:35

حبيب ومنزلي في سقط اللوا بين الدلوب كحولي فتوضح في المخراط لم يؤثر اسمها بما نسبتها من جنوب ترافق والاغاني في
عرصاتها وفي عامها كانها حب اه وقوفا بها صعيبي علي او وقفت بها عند الغداة او دعا البيت من بهم وقوفا بها صاحبي بن مطية هم
يقولون لا تهلك اسد - 00:04:56

وتجندي ثم لما يتكلم عن فاطمة فاطمة نهله بعض هذا التذلل وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملني وانت فقد ساعتك مني فشل لي
ثيرابي من ثيابك تنسلی. اغرك مني ان حبك عاقل. وانك مهما تأمرني القلب يفعل. الى اخر ما ذكره المهم يعني - 00:05:21
ترامب هو هو مش شيخ يعني كان كافرا لكن انا اقصد واصنع فيلم هو يصنع فيلم كان وانشى بتشفف هذا الفيلم امام عينيك
المسلسلات امرأة ورجل ويحبون اوقارهم لكن العرب كانت قدرتهم في صناعة - 00:05:41

من خلال ماذا؟ الكلام والصياغة البيانية. فلما نزل القرآن نزل يتحداهم في هذا الميدان
ان السورة القرآنية قادرة على ان تصنع مشهدا متكاما قويا عنيفا - 00:05:58

مستحضر فيه كل العناصر واتحداكم ان تأتوا بمثل هذا المشهد. بهذه القوة البيان. الان اكون صادق معكم يعني اكثرها بل جني العصر.
لما يقرأ مثلا والدانيات ذروة فالحملات يقرأ حملة الساعات يعني هو مش قادر يشعر بجمال القرآن يعني بقول لك يا شيخ -
00:06:16

نسمع المشايخ بيحكوا عن جمال القرآن وروعته القرآن. ونسمع هؤلاء وعبد القاهر الجرجاني. وهم يتكلمون لكننا مش قادرین نتدوّق
مش قادر اعيش مكان يعيشـه الاولـائل من جـمالـيـة النـصـ. اـناـ اـشـعـرـ اـنـ النـصـ فـيـهـ رسـائـلـ اـقـيمـواـ الصـلـوـاتـ وـالـزـكـاـةـ. وـاـقـولـ لـلـمـؤـمـنـينـ يـغـضـبـواـ
من اـبـصـارـهـ - 00:06:40

ثم الكلام بـسـ اـنتـ وـاقـعـاـ هـلـ تـشـعـرـ بـالـجـمـالـ؟ـ يـعـنـيـ هـلـ تـتـذـوـقـ الـجـمـالـ؟ـ لـاـ.ـ لـيـهـ؟ـ لـانـكـ لـاـ تـتـذـوـقـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ.ـ وـلـاـ تـفـهـمـ اـسـالـيـبـ الـعـرـبـ فيـ
صياغةـ الـكـلـامـ وـحـقـ الـاـفـكـارـ منـ خـلـالـ الـالـفـاظـ.ـ كـلـمـاـ كـنـتـ يـاـ طـالـبـ الـعـلـمـ قـادـرـ عـلـىـ اـنـ تـفـهـمـ اـسـالـيـبـ - 00:07:00
وـفـيـ بـيـانـهـ وـاـدـرـكـهـ عـلـىـ صـنـاعـةـ الـجـمـالـ منـ خـلـالـ الـالـفـاظـ وـتـقـويـ مـخـيـلـتـكـ مـوـلـانـاـ الشـعـرـ تـرـىـ مشـ هوـ فـقـطـ اـنـكـ تـفـكـ الـالـفـاظـ يـعـنـيـ مشـ
تفـوقـ فـبـكـيـ منـ ذـكـرـيـ حـبـيـبـ وـمـنـزـلـ وـقـفـ الشـاعـرـ مـعـ اـحـبـائـهـ عـلـىـ الـاـطـلـالـ وـقـامـهـ بـكـيـ وـاـسـتـبـكـ وـعـظـ وـاسـتـلـقـيـ مشـ هـذـاـ شـرـحـ
الـشـائـنـ - 00:07:20

شقـ الشـعـرـ عـمـ بـيـحاـولـ عـنـ الاـشـيـاءـ الـغـمـيقـةـ اوـ الـعـمـيقـةـ فـيـ كـلـامـهـ ماـ الـاـيـحـاءـاتـ الـنـفـسـيـةـ الـتـيـ اـرـادـ اـمـرـ القـيـساـ بـهـاـ منـ خـلـالـ ذـكـرـهـ
الـوقـوفـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ.ـ اـيـحـاءـاتـ نـفـسـيـةـ مـشـاعـرـ اـرـادـ اـنـ يـصـنـعـهـ فـيـلـمـ.ـ اـرـادـ اـنـ يـشـكـلـهـ.ـ مشـ فـقـطـ بـالـشـارـعـ - 00:07:40
اـنـاـ فـقـطـ مـفـرـدـاتـ مـمـكـنـ ايـ اـنـسـانـ يـتـعـبـ.ـ هـذـاـ اـسـلـوـبـ هـوـ نـفـسـ اـسـلـوـبـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ حـقـيقـةـ.ـ هـذـاـ اـسـلـوـبـ اـنـ تـفـهـمـ الـاـيـحـاءـاتـ
وـالـاـشـارـاتـ الـتـيـ تـأـتـيـ بـهـ الصـورـ وـمـاـ الـمـرـادـ بـالـذـارـيـاتـ مـقـرـاـ.ـ فـالـجـارـيـاتـ يـسـرـاـ فـالـمـقـسـمـاتـ اـمـرـاـ.ـ هـلـ - 00:08:00

فيـ دـعـواتـكـ تـرـىـ اـيـحـاءـاتـ لـمـشـهـدـ اـرـادـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ تـتـخـيـلـ مشـهـدـ الـرـيـاءـ وـهـيـ تـعـصـفـ اـمـامـكـ بـالـرـمـالـ اـنـتـ لـازـمـ
تـتـخـيـلـ مشـ فـقـطـ تـفـهـمـ تـتـخـيـلـهـ وـتـعـيـشـهـ حـتـىـ تـدـرـكـ عـظـمـةـ اللهـ تـتـخـيـلـ مشـهـدـ الـرـيـاءـ وـهـيـ تـقـصـدـ الرـمـالـ وـالـذـارـيـاتـ - 00:08:20
ثـمـ هـيـ تـحـمـلـ السـحـابـ فـالـحـامـلـاتـ وـقـرـاـ.ـ ثـمـ هـيـ تـجـريـ بـالـسـحـابـ إـلـىـ الـاـمـاـكـنـ وـالـبـلـدـاـنـ.ـ فـالـجـارـيـاتـ يـسـرـاـ ثـمـ بـالـمـوـقـعـ وـهـوـ يـنـزـلـ دـعـاءـ
الـمـقـسـمـاتـ اـمـرـاـ.ـ نـفـسـ الشـيـءـ وـالـعـادـيـاتـ.ـ تـمـامـ؟ـ قـبـحاـ.ـ فـالـنـورـيـاتـ قـدـحـاـ.ـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـرـيدـكـ اـنـ - 00:08:40

مشـهـدـ كـاهـنـ يـرـسمـهـ لـكـ مشـهـدـ الـخـيـلـ وـهـيـ تـتـحـرـكـ بـصـوـتـ يـخـرـجـ مـنـ دـاخـلـهـ وـالـعـادـيـاتـ وـكـانـكـ تـسـمـعـ صـوـتـ شـهـيدـ وـزـفـيرـ الـخـيـلـ وـهـوـ
يـتـحـرـكـ.ـ وـالـعـادـيـاتـ ضـبـحاـ.ـ ثـمـ فـالـنـورـيـاتـ قـدـحـ هـذـهـ الـخـيـلـ.ـ وـهـيـ تـجـريـ - 00:09:02

على الصخور ايش يا جماعة؟ هذه الخير وهي تجري على الصخور وهي تولد شيء من الشرف تعرف الخيل لما تضرب ارجلها بالصخور يحشرها. الله عز وجل بده ياقوت المشهد ويسمع معك الفيلم. فالموريات قدحا. فالمغيرات صبحا. فاثرن به - [00:09:22](#) نهاية المشهد فوصفتنا به جماعا. هذا كله مشهد متكامل. مشهد العرب. العرب تفهمه وتعيه جدا. ان هو على نمط كلامهم لكنه معجز على نطق كلامهم لكنه ماذا؟ معجز مش قادرین يصلوا لهای الحکة - [00:09:42](#)

وصناعك هذا المشهد بشيء ليس شعرا و هاي الفكرة. انه القرآن اظهرهم انه ليس شعرا واستطاع ان يحبث ما هو اعظم الشعر واستطاع ان يأتي بتناسقات وصناعة مشاهد بصورة مهيبة وترابطات هم العرب ما استطاعوا ان يصلوا لها ويدركوا - [00:10:01](#) في حرارة افسينا انه مثل هذا نحن لا نستطيع. هو ابو جهل والجماعة هؤلاء يدركون في انفسهم ان مثل هذا المرض من الكلام نحن لا اطيعوا ان نصل اليه. طب انا لو سألك هل انت تعرف لماذا هم لا يستطيعون الوصول اليه؟ يعني ليش ابو جهل وفخور العرب وكل الشعرا اللي في العرب؟ لن يستطيعوا - [00:10:21](#)

ان نصل الى نسق القرآن انت لا تعرف ذلك كن صريح معك. صحيح؟ انت فقط فاهم ان القرآن معجز. بس انت مش فاهم ليش معجز. انت مؤمن داخليا انتم مؤمنون داخليا ان القرآن ماذا؟ مؤمن صح؟ معجز في بلاغته واسلوبه ان الله تعدي به العرب - [00:10:41](#) انت فاهمها نظريا مش فاهمها عمليا. لانه لو قلت لك ايش اللي يمنع شعرا العرب النابغة وغيرهم ان يأتوا بمثل القرآن؟ لن نتجمع ذلك واذا من زهير الكعب الذي صاحب قصیر دامت سعاد ما الذي نراه ان نتحدى ولكن مثل القرآن - [00:11:01](#) انت ما وضعت يدك على الجوع انت مش فاهم انت عارف ان تكون حافظا للقرآن معجز. بس مش فاهم ليه. ليش؟ لانه انت لا تتذوق العربية. لذلك العلماء كثيرة ما حاولوا ان يكتبوا كتب في دلائل الاعجاز. دلائل الاعداد مثل عبد القادر وقبل وقاضي عبدالجبار وغيرهم لما كتبوا - [00:11:18](#)

ان يضعوا ايديهم على الجرح. سعيا منهم يتذوقوا العربية. هي ده اختصار الفائدة انه اخ كريم كلما قمت اقدر واقوى في العربية وامكن في فهم العرب كلما بدأت تقترب طبعا لن تصل لمراحل الصحافة تزوجنا - [00:11:41](#) احنا اليوم خمسة عشر قرن مرة لا تستطيع ان نصل في تذوقنا للعربية مرحلة العرب الاول لكن انا اقول لك حتى تقتربن عشرين تلاتين اربعين بالمائة لا تفهم اساليب العرب. وتتذوق الكلام الجاهلي. وتتذوق البيئة التي نزل فيها القرآن - [00:12:01](#) ان يتعدى حينئذ اي نعم استشارتك لمعاني القرآن فتصبح اوضح. وستصبح تعيش القرآن فعلا وتتذوق جمالياته. فنحن من خلال هذه المدارس ان نطرح بعض الاخطاء لكن انا بالمستقبل لكل ابوابه ان تعيش النص العربي اكثر واكثر حتى تكون حياتك مع - [00:12:21](#) اكمل واكملا. يعني اكيد امرؤ القيس لما تكلم عن هو ما تكلم عن معنى شديد عظيم جدا. نحن نحتاجه. لكن هو تكلم باسلوب عظيم جدا نحن نحتاجه. اسلوب عظيم. اما معنى الكلام بعض النساء وذكريات واشار فيها طبعا الى يعني انهاء تلميزات معينة - [00:12:41](#) حياتك قوة الشخصية ما شابه ذلك ما عنده مشكلة لكن في النهاية انت ما بهمك شو المعمل بده يوصله من ام قيس انت بهمك ماذا؟ الاسلوب قد استعمله في صياغة الافكار. الاسلوب الذي استعمله في صياغة الافكار لانك ستحتاج هذا الاسلوب وانت تتدبر - [00:13:01](#)

بعض القرآن. يعني لما الله عز وجل عبر عن الحور العين بانهن كانهن بيض مقتون. من اول يعني العرب فاهم هذا الكلام من اول ما عبر عن المرأة التي في خدرها المصونة بانها بيضاء؟ امرء القيس لما قال بيضة خضر - [00:13:21](#) وبيبة خضر لا يرام خباؤها. هل هو من عبر بمصطلح البيضة؟ فاصبر القرآن استعمر لغة امرؤ القيس. القرآن استعزم لغة امرؤ القيس واتي بهذا المشهد بان العرب ولكن وضحوا في سياق وفي اسلوب شريف الكرام عن الجنة وكذا واما ينوي للقيس - [00:13:41](#) في لحمه وفي حياته وفي مجوده. تمام؟ لكن مهم جدا ان تفهم العربية حتى تفهم اخوكا. هذا هو يعني شيء حتى يعرف كثير منكم ان بعض الناس يدخل الشك يعني لماذا لا استشعر القرآن؟ انا بس بدبي اياك تفهم ما هو السبب؟ وين الضعف في لسانك؟ وفي مخيتك وفي قدرتك على - [00:14:01](#) المعامل كما بده تتدبر عمرة ومرتين وثلاثة واربعة وخمسة وتقرأ تفسير وتفسيرين وثلاثة واربعة وخمسة وكلما قرأت اكثرا كلما بدأت

تكشف الترابطات ويظهر لك شيء من الاسرار ولم تنتهي. ولن - 00:14:21

تنتهي فالتدبر ليس مرة واحدة. التدبر عملية مستمرة لربما تكرر السورة ألف مرة حتى ينكشف لك الترابط. ربما تكررها ألف مرة حتى ينكشف لك الترابط بين معانيها. وهذا هو الفرق بين من يعيش ويعكف على مكان معاني القرآن. وبينما هو - 00:14:48 يعني هو عايش على افلام مسلسلات سوشیال ميديا يعني كل انسان عند الله سبحانه وتعالى من تعب في فهم القرآن ليس مثل من هجر القرآن وعاش على الفيسابوك نأتي الى ما نحن فيه بسم الله - 00:15:08

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد - 00:15:23

وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فوبل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون في تفسير قوله تعالى فما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فان الله سبحانه وتعالى خلق الجن والانسان - 00:15:51

مقصد عظيم اراده شرعا وقلنا فرق بين الارادة الشرعية والارادة القدريه الكونية. يعني لما اقول الرمد الله من خلقه للجن انسى ان يعبدوا ما معنى اراك يعني احب احب ورضي هذا الذي يحبه ويرضاه. هذه الارادة الشرعية. لكن هل هذا وقع فعلا من كل الجن والانسان - 00:16:33

لا هناك من فعل ما احبه الله وهناك من لم يفعل ما احبه الله وفعل المعاشي والكفر والشرك والعياذ بالله الذين فعلوا المعاشي والكفر والشرك لم يفعلوا الارادة الشرعية. صح؟ لكنهم خاضعين للارادة الايش - 00:17:01

الكونية يعني اكيد افعالهم كانت بارادة الله وعلمه لكنها ارادة كونية. عدم ضبط الاشاعرة والماتوريدية عموما لفرق بين الارادة الشرعية وما تريديه. يجعلوا الارادة فقط هي نوع واحد ارادة كونية. الاشاعرة والماتوليدية لا يثبتون ارادة شرعية - 00:17:19
الارادة ما هي شيء واحد فقط ارادة كونية هذا سبب لخبطه عندهم في فهم هذه الآية. قالوا لا يمكن ان نحمل الآية على ظاهرها. لا يمكن قالوا ان نحمل الآية على ظاهرها وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ليه؟ قال اذا حرمها على ظاهرها ما ظاهرها بالنسبة لعقولهم - 00:17:39

ثانيا على ظاهرها يعني ان الله اراد منهم ان يعبدوه فهم لن يعبدوه. اذا هم خرجوا عن ارادته الكونية ان لم يخرجوا عقارته الكونية والآية لا تتكلم عن الارادة الكونية - 00:17:59

الآن تتكلم عن اي نوع من الارادة. الارادة الشرعية. يعني خلقتهم واريد منهم شرعا وارادة ومحبة ان يأخذوني. اذا منهم من كفر هذه قضية اخرى. لكن الله يخبر هنا عن الارادة الشرعية. لماذا خلقت الناس - 00:18:16

لماذا خالقت الجن؟ ما هو الهدف الذي اريده العبادة الان هل انتشر الامر ينتقل؟ هاي قضية اخرى. هذه قضية اخرى. عدم التفريق بين المشهددين يوقع في هذا اللبس لما تقرأ في تفاصيل - 00:18:34

لمثل هذه الآية. لذلك انظر ماذا قرر او ماذا قال في التفسير قوله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. قال الامام النسفي العبادة ان حملت على حقيقتها فلا تكون الآية عامة - 00:18:49

على حقيقتها رئيس جمعها اكثر لما نأتي للمعنى الآخر اللي ذكره للعبادة. لكن هنا يقصد بالعبادة على حقيقتها العبادة بمعنى اقامة الصلاة والزكاة وفعل العبادات لله سبحانه وتعالى عموما. يقصد العبادة على حقيقتها المتباطرة الى - 00:19:05

نعم. قال العبادة ان حملت على حقيقتها فلا تكون الآية عامة. بل المراد بها المؤمنون من الفريقين لا انه الاهلي اللي هو كله على حقيقتها العبادة بمعنى اقامة الصلاة والزكاة والصيام والحج والتبعيد لله سبحانه وتعالى بالاعمال البركة - 00:19:25

هو يقول اذا حملناها بالمعنى العام للعبادة هذه لا يمكن ان تكون على ماذا؟ عامة بل هي خاصة بالمؤمنين. احنا بنخالفه بنقول لك هي عامة بس هو بماذا جعلها خاصة بالمؤمنين اذا حملنا العبادة على حقيقتها؟ انظروا ماذا قال - 00:19:46

قال دليله السياق مش دليل لانه هو السياق اللي في ذهنك. بمكة اشعري او ما تريدي وليس بالفهم الصحيح. نعم. قال اعني وذكر فان

الذكرى تنفع المؤمنين وقراءة ابن عباس رضي الله عنهمما وما خلقت الجن والانس من المؤمنين. كما قلنا في المجلس الشعبي -

00:20:04

وما خلقت الجن وما سميـنا المؤمنين. هذه قراءة تنسـب لابن عباس. قراءة شـادة فلا يمكن انك تحاكمـني اليـها في هذا الموقف. نعم قال وهذا لـانه لا يجوز ان يخلقـ الذين هو دـه اصلا هو دـليل هـنا. كلامـه السـابق بـس اوـطى حتى يصلـ لهـذه الفـكرة التي - 00:20:24

هو كـما تـريـدي ان يـعطيـك ايـها. ماـذا قال وهـذا؟ قال وهذا لـانه لا يـجوز ان يـخلقـ الذين عـلمـهـم انـهـمـ لاـيـؤـمنـونـ للـعبـادـةـ. صـحـيـحـ كـدـهـ لاـيـجوزـ بـحـكـمـ الـالـهـ لاـيـجوزـ عـلـىـ الواـضـحـيـةـ. لاـيـجوزـ عـلـىـ اللـهـ انـيـخـلـقـ ربـ اـنـاسـاـ للـعبـادـةـ وـهـوـ اـعـلـمـ انـهـمـ لـنـيـعـبـدـوـهـ 00:20:44

شـوفـ العـبـارـةـ لاـيـجوزـ انـيـخـلـقـ اللـهـ اـنـاسـاـ للـعبـادـةـ وـهـوـ يـعـلـمـ انـهـمـ لـنـيـعـبـدـوـهـ بنـقولـ لـلـنـاسـ ماـ لـانـهـ اـنـتـ مـشـ قادرـ تـفـكـ الـارـتـباطـ بـيـنـ الـارـادـةـ الشـرـعيـةـ وـالـكـوـنـيـةـ. لـأـ هوـ لـوـ كـانـتـ الـارـادـةـ وـاحـدـةـ قـوـمـيـةـ كـلـامـهـاـ صـحـ. بـسـ لـاـ 00:21:06

ويـجـوزـ انـيـخـلـقـ قـوـمـاـ للـعبـادـةـ. يـعـنـيـ اـرـادـةـ شـرـعيـةـ ثـمـ لـاـيـعـبـدـوـهـ مـنـ حـيـثـ الـارـادـةـ الـقـوـمـيـةـ مـاـ فـيـ مـشـكـلـةـ. فـقـولـهـ لـاـ انـيـخـلـقـ الـذـينـ عـلـمـ

مـنـهـمـ انـهـمـ لـاـيـؤـمنـونـ للـعبـادـةـ عـبـارـةـ خـاطـئـةـ 00:21:27

ليـهـ؟ بـلـ يـجـوزـ انـيـخـلـقـ اـبـنـهـ. بـلـ يـجـوزـ انـيـخـلـقـ الـذـينـ عـلـمـ انـهـمـ لـاـيـؤـمنـونـ بـالـعبـادـةـ. يـعـنـيـ هـوـ خـلـقـ اـبـوـ جـهـلـ صـحـ لـمـاـ خـلـقـهـمـ جـهـنـمـ؟ لـوـ سـأـلـتـكـ لـمـاـذاـ خـلـقـهـ؟ لـلـعبـادـةـ 00:21:44

لـكـنـ هـلـ مـنـ جـهـلـ عـبـدـ اللـهـ مـنـ يـعـبـدـ؟ لـمـ يـأـخـذـ قـضـيـةـ اـخـرـ؟ لـمـ يـأـخـذـ قـضـيـةـ اـخـرـ فـيـ الـعـقـيـدةـ طـبـ لـمـاـ خـلـقـهـ لـاجـلـ الـعبـادـةـ؟ وـهـوـ يـعـلـمـ اـنـهـ لـنـ يـعـبـدـ هـذـهـ حـكـمـةـ اللـهـ 00:22:00

هـذـهـ حـكـمـةـ اللـهـ وـبـابـ عـظـيمـ. لـمـاـ خـلـقـ الـكـفـارـ وـهـوـ يـرـيدـ مـنـهـاـ الـعـبـادـةـ وـلـكـنـهـ يـأـخـذـ مـسـبـقاـ اـنـهـ لـنـ يـعـبـدـوـهـ شـوـفـواـ هـالـمـسـأـلـةـ بـيـعـزـبـوـاـ فـيـهـاـ النـاسـ. صـحـ؟ مـسـأـلـةـ خـطـيرـةـ. لـمـاـ خـلـقـهـمـ؟ فـهـوـ يـرـيدـ مـنـهـمـ الـعـبـادـةـ مـعـ اـنـهـ يـعـلـمـ انـهـ لـنـ 00:22:20

اقـولـ لـحـكـمـةـ الـهـيـةـ يـعـرـفـهـاـ مـنـ عـرـفـهـاـ وـيـجـهـلـهـاـ مـنـ جـهـلـهـاـ. فـكـلامـ الـمـسـافـ هـنـاـ لـيـسـ دـقـيقـاـ. وـالـسـبـبـ كـمـاـ قـلـنـاـ بـسـ اـفـهـمـهـاـ باـخـتـصـارـ اـنـهـمـ لـاـ يـفـرـقـونـ بـيـنـ الـارـادـةـ بـمـعـنـاهـاـ الشـرـعيـةـ وـالـارـادـةـ بـمـعـنـاهـاـ الـقـدـريـ وـالـكـوـنـيـ طـيـبـ 00:22:40

قالـ لـانـهـ اـذـاـ خـلـقـهـمـ وـارـادـ مـنـهـمـ الـعـبـادـةـ فـلـابـدـ اـنـ تـوـجـدـ مـنـهـمـ يـعـنـيـ اـنـتـ مـاـشـيـ فـيـ الـخـطـأـ. نـعـمـ هـوـ اـذـاـ خـبـطـهـمـ بـالـعـبـادـةـ مـنـ وـاجـبـاتـهـ هـايـ كـلـمـةـ اـرـادـ الـاـسـتـعـانـةـ النـسـفـيـ هـوـنـ. شـفـ كـلـمـةـ اـرـادـ وـضـعـهـ تـحـتـهـاـ عـلـىـ الـخـطـأـ. وـارـادـ مـنـهـمـ الـعـبـادـةـ. اـنـتـ ياـ نـسـفـ شـوـ فـاـهـمـ كـلـمـةـ اـيـرانـ اـرـادـ هـنـاكـ 00:22:58

بـالـمـعـنـىـ الـكـوـنـيـ اـحـنـاـ كـلـمـةـ اـرـادـ هـنـاـ اـنـ نـحـمـلـهـاـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الشـرـعـيـ خـلـافـنـاـ مـعـ النـاسـ الـلـيـ فـيـ كـلـمـةـ اـرـادـ الـلـيـ اوـرـدـهـاـ فـيـ هـذـاـ السـطـرـ لـانـهـ اـذـاـ الـعـبـادـةـ وـارـادـ مـنـهـمـ الـعـبـادـةـ. اـنـتـ الـارـادـةـ فـاـهـمـهـاـ بـالـمـعـنـىـ الـقـوـمـيـ. وـاـحـنـاـ فـاـهـمـيـنـهاـ بـالـمـعـنـىـ الشـرـعـيـ بـمـعـنـىـ الـمحـبـةـ. فـنـقـولـ اـذـاـ خـلـقـنـاـ 00:23:18

الـعـبـادـةـ وـارـادـ مـنـهـمـ الـعـبـادـةـ فـلـاـ بـدـ اـنـ تـوـجـدـ مـنـهـمـ عـلـىـ فـكـرـةـ قـادـرـ لـكـنـ عـلـىـ فـكـرـنـاـ لـاـ. لـانـنـاـ نـحـمـلـ الـارـادـةـ عـلـىـ مـعـنـاهـاـ الشـرـعـيـ فـنـقـولـ اـذـاـ فـخـلـقـهـمـ وـارـادـ مـنـهـمـ شـرـعـاـ لـلـعـبـادـةـ. لـاـ يـلـازـمـ اـنـ يـعـبـدـوـهـ لـانـهـ قـدـ لـاـ تـحـدـثـ مـنـهـمـ الـعـبـادـةـ. فـهـذـاـ هـوـ الرـدـ اوـ المـنـاقـشـةـ لـكـلامـ النـسـبـ فـيـ 00:23:39

هـذـهـ جـزـئـيـةـ. نـعـمـ. قـالـ فـاـذـاـ لـمـ يـؤـمـنـواـ عـلـمـ اـنـهـ خـلـقـهـمـ لـجـهـنـمـ كـمـاـ قـالـ وـلـقـدـ ذـرـأـنـاـ لـجـهـنـمـ كـثـيـراـ مـنـ الـجـنـ وـالـانـسـ وـقـيـلـ هـذـهـ هـوـ الـمـعـنـىـ الـاـولـ الـلـيـ قـدـمـهـ النـسـفـيـ وـيـقـولـ فـيـهـ اـذـاـ الـمـعـنـىـ الـاـولـ اـنـاـ اـذـاـ حـمـلـنـاـ الـعـبـادـ عـلـىـ مـعـنـاهـاـ الـحـقـيـقـيـ 00:23:59

خـيرـ النـسـخـ اـنـ الـاـيـةـ خـاصـةـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ وـيـكـونـ التـقـدـيرـ وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـانـسـ الاـ لـيـعـبـدـوـنـ ايـ مـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـانـسـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـلـيـعـبـدـوـنـيـ. اـحـنـاـ قـلـنـاـ لـهـ هـذـهـ الـمـعـنـىـ فـقـطـ مـاـ فـيـ دـاعـيـ اوـ لـاـ يـكـونـ خـطـرـ اـحـسـنـ مـنـ مـاـ هـوـ كـرـامـةـ اوـ تـوـصـيـفـ لـلـمـشـهـدـ مـشـ صـحـيـحـ. مـاـ فـيـ دـاعـيـ اـنـ نـقـدـرـ كـلـمـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ لـهـ اـذـاـ مـشـكـلـتـكـ فـيـ الـمـعـنـىـ قـضـيـةـ 00:24:19

الـتـفـرـيقـ بـيـنـ الـارـادـةـ الشـرـعـيـ وـالـكـوـنـيـةـ. وـنـحـنـ اـسـتـطـعـنـاـ اـنـ نـفـرـقـ بـيـنـهـاـ وـنـبـقـيـ الـاـيـةـ عـلـىـ عـمـومـهـاـ. اـنـهـ تـشـمـلـ الـمـؤـمـنـ وـالـكـافـرـ. وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ اـنـسـانـ مـؤـمـنـهـمـ وـكـافـرـهـمـ الاـ لـيـعـبـدـوـنـيـ. مـنـ حـيـثـ الـارـادـةـ الشـرـعـيـ فـقـطـ. قـالـ مـعـنـىـ اـخـرـ اـقـتـرـحـواـ 00:24:43

مـمـكـنـ اـنـ نـحـمـلـ الـاـيـةـ عـلـىـ عـمـومـهـاـ اـذـاـ قـلـنـاـ التـقـدـيرـ وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـانـسـ الاـ لـاـمـرـهـمـ بـالـعـبـادـةـ هـذـهـ اـقـتـرـاحـ مـنـ النـسـفـ حتـىـ نـبـقـيـ الـاـيـةـ

على عمومها تشمل المؤمن والكافر قالوا نقدر ماذا؟ نقول تقدير الاية وما خلقت الجن والانس - 00:25:03

الا لامرهم بالعبادة. هذا التقدير هو يصب في فهمنا الاول للمعنى. يعني انت رحت ولفيت حتى تيجي بهذا التقدير الاشكالية الارادة الشرعية والفنية هذا التفسير الثاني هو يخدم ما يقوله اهل السنة والجماعة يعني نعم ما خلقت الجن والانس الا - 00:25:22

بامراض العبادة بس انا ما وعدتك لاعمرها لأننا بديش اوقف مع الناس هذى. مش فقط لامرهم. اذا اريد منهم انا مصر على استعمال كلمة الارادة ان كلمة الامر عندهم غير مرتبطة بالارادة. لا احنا بدننا نصر ونثبت على المعنى الذي نؤمن به. ليس فقط لامرهم بالعبادة.

بل اريد - 00:25:42

منهم العبارة لكنها اراده شرعية اريد منهم العبادة فامرتهم بها. اريد منهم العبادة هو استعمل هذا ليخلص من الاشكال لكن كما بالنسبة لنا لا يعني لنا كثيراً لأن امرهم بالعبادة هو بالنسبة لاهل السنة دليل على انه اراد منهم العبادة لكنها اراد - 00:26:02

ولكنه اراد بالمعنى الشرعي وليس بالقدر. نعم قال وقيل الا لامرهم بالعبادة وهو منقول عن علي رضي الله عنه. التفسير الاية بهذه

الطريقة مقوله عن علي بن ابي طالب وهو تفسير صحيح - 00:26:26

ما عنا مشكلة بس هو استعمراً كتفسير اخر لأننا نقول هذا يخضع التفسير الاول ليس شيئاً اخر كلام علي بن ابي طالب هو يصب في التفسير الاول وهو ان هناك اراده شرعية من الله ان يعبدوه. فعلوا لم يفعلوا هذه قضية اخرى. نعم. قال وقيل الا ليكونوا - 00:26:41

عباداً لي هذا قول ثالث. هذا قول ثالث في تفسير الاية. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اي الا ان يكونوا عباداً لي والمراد العباد

هنا عباد التسخير ليست العبودية بالمعنى عبادة الله والتوجه اليه بالاعمال. لا. هنا المراد الا ليكونوا عباداً لي عبودية ماذا - 00:27:01

التسخير الان المؤمن والكافر كله خاضع لحكم الله في الكون صح من في السماوات والارض طوعاً وكرهاً طوعاً وكرهك. فكل البشر مؤمنهم ومكافرهم هم عبد لله بالمعنى العقلي هي عبودية التسخير في بسمه اشي اسمه عبودية الاضطراب وعبودية الاختيار. انتم

بحمد الله عباد لله عبودين ماذا - 00:27:23

اختيار يعني انتم باختياري قد عبدم الله سبحانه في توجه ذاكري. اما الكفار فهم عبيد لله في المعنى عبودية التسخير عبودية

الاضطراب. لكن حمل الاية على هذا المعنى بعيد جداً - 00:27:51

بعيد جداً وليس بصحيح ان نقول ان المراد وما خلقت الجن والانس الا ليكونوا عباداً لي بمعنى عباد تسخير هذا يعني حرقت المعنى زي ما يقول ابعدت المعنى العظيم من الاية انه لما خلقت الجن والانس ليكونوا مسخرين لي. طب مو هذي مصرية لأن كل المخلوقات

وليس فقط الجن وال - 00:28:07

عفوا هل هو هذا خاص بالجن والانس؟ الجبال والبحار والنجوم والكواكب هي كلها مسخرة لله سبحانه وتعالى. وهذا المعنى الثالث حقيقة ليس بسيدي ليس بسبيل هو هو بالنسبة له المخلص للاشاعر وما تريديه يفتئك من القضية. لكنه ليس بمعنى سديد لأن هذا ليس خاصاً بالجن والانس - 00:28:27

انهم ارادوا ان يكونوا مسخرين له. بكل المخلوقات. المعنى الثالث بدننا تتجاوزه. الان النسفي اخطاء اماماً رابعاً ورجحه ما هو؟ قال امامهم رابعاً ورجحه قال والوجه شهر والوجه يعني والراجح الذي ارجحه انا في - 00:28:48

تفسير الاية. ننظر ما الذي رجعه النسفي. نعم. قال والوجه ان تحمل العبادة على التوحيد. اه رکز حبی اذا هنا بیری ان العبادة ليست بمعناها العام. لذلك ولما بدأ التفسير قال العبادة ان حملت على حقيقتها. وهي كما قلنا الصلاة والزكاة والاعمال - 00:29:08

لأ يرى الناس في ان العبادة هنا نزيد ان نخصها بشيء واحد وهو التوحيد. قال المراد بكلمة ليعبدون لي فقط المراد بالعبادة هنا التوحيد فقط بماذا سيخدم هذا المعنى؟ قال والوجه ان تحمل العبادة على التوحيد على فقط - 00:29:27

هذه الجزئية وان كانت هي اعظم الجزئيات. لماذا؟ قال فقد قال ابن عباس كل عبادة في القرآن فهي توحيد. هسه احنا ما بننكر على المعنى العام ان التوحيد داخل في العبودية صح؟ يعني لو حملنا العبادة على معناه على هل هذا مخرج للتوحيد؟ لا بل بالعكس

التوحيد هو اعظم - 00:29:49

العبودية لكن النسفي لا هو بده يحصر العبادة في التوحيد فقط. ليه؟ يعني بماذا سيخدمه؟ قاعة. والكل يوحدونه في الآخرة لما عرف

ان الكفار كلهم مؤمنون موحدون في الآخرة. اه هو بده يقول لك وما خلقت الجن والانسان الا ليوحد - 00:30:09
مؤمنهم وكافرهم اما المؤمن فيوحد في الدنيا وفي الآخرة واما الكافر فسيوحد ايضا متى في الآخرة تحمل اية بهذه الطريقة برضه
بعيد ان المراد خلقتهم ليوحدوني فاما اهل الایمان فسيوحدوني في - 00:30:32

واما الكفار فسيوحدوني في الآخرة. هذا حقيقة بعيد عن اجزاء سورة الذاريات واللي بيساعدك انك تفهم سورة الذاريات من اولها
لاخرها بتفهم انه مش المراد هنا. سورة الذاريات هي دعوة للعبودية ودعوة للخضوع لله سبحانه وتعالى والتصديق بالوعد. فتفسير
الاية نهاية - 00:30:52

المعنى ايضا بعيد وتفسير اهل السنة اوضح واجلى ومريح. خلاص اردتهم اراده شرعية ان يعبدونني فمنهما ومنهم منطق وانتهينا.
قال فقد قال ابن عباس رضي الله عنهم كل عبادة في القرآن فهي توحيد - 00:31:12
الكلام ابن عباس صحيح ان العبودية في القرآن اهم معانيها التوحيد. لكن ما في داعي انك تحصر الامر بالطريقة اللي انت فاهمها.
نعم. قال والله الكل يوحدونه في الآخرة لما عرف ان الكفار كلهم مؤمنون موحدون في الآخرة. دليله قوله ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا
والله - 00:31:32

ربنا ما كنا مشركين. يعني هذا دليل على ان الكفار سيوحدون في الآخرة. انهم لما يلتقو بعواطف العزاء سيقولون والله ربنا ما كنا
مشركين. طبعا واحدنا في الدنيا اصلا ما كنا مشركين كنا موحدين. وهذا لن ينفعه. نعم - 00:31:52
قال نعم قد اشرك البعض في الدنيا لكن مدة الدنيا بالإضافة الى الابد اقل من يوم. ومن اشتري غلاما وقال ارأيت واحد يعترض عليه
على هذا الوجه الذي اخرجه النسب. انت قلت اذا وراء خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فانت تقول ان الكل سيعبد الله بمعنى يوحد -
00:32:08

اما المؤمنون يوحدونه في الدنيا والآخرة. واما مشركون متى سيوحدونه في الآخرة فقط طب في انتقام اذا الكفار المشركون جاءت
عليهم فترة لم يكونوا موحدين. جاءت عليهم فترة لم يكونوا - 00:32:28

اهل الدنيا. فيقول الدنيا بالنسبة للآخرة لا شيء. مدة الدنيا. بالنسبة الى مدة الآخرة لا شيء. فما حدا علي ان الكفار جاءت عليهم فترة
لم يكونوا موحدين. لذلك قال نعم قد اشرك البعض في هذه الحياة الدنيا. لكن مدة الدنيا - 00:32:45
بالإضافة الى الآخرة اللي هي الابد اقل من يوم شيء لا يذكر. وبالتالي لا احد يعترض عليه ويقول انا مشركين لم يوحدوا الله دوما بل
جاءت عليهم فترة لم يكونوا موحدين. لأن هذه الفترة التي لم يوحدوا الله فيها لا عبرة بها لقصرها. نعم. قال ومن اشتري غلاما -
00:33:05

وقال ما اشتريته الا للكتابة كان صادقا في قوله ما اشتريته الا للكتابة. وان استعمله في يوم من عمره لعمل اخر يعني بده يقيسها
على هان. لو انا اشتريت غلام استأجرت انسان ليش استأجرته؟ والله بده ايه يكون كاتب. ممتاز؟ لو في لحظة - 00:33:25
عمري ما قلت له يا كلاب جيب لي كاسة شاي. هل هذا اني انا استأجرته للكتابة؟ لا انا اخذته للكتابة فعليا. بس هيک دقیقة کاسة شای.
هذا مش اني انا ما استأجرته للكتاب. يعني های اللحظة مش محسوبة زی ما نحکی. كيف انت تجيب عامل عندك حتى يبيع في
المحل؟ وتقول له فلان جيب لي بابا من فلان - 00:33:45

شغلة او بتناولني شغلة هل هذا ينفي انك استأجرته للبيع والشراء؟ لا لماذا؟ لأن هذه اللحظة غير مذكورة مغمورة في اللحظات اللي
هو مشتغل فيها بالكتاب او بالبيع والشراء. فكان ما بدبي اقول لك نفس الشيء. لحظة الاشراك اللي كانوا فيها في الحياة الدنيا لحظة
معמורה بالنسبة - 00:34:05

الى الدار الآخرة. لحظة مأمورة لا اضاف بها بالنسبة للدار الآخرة. بس انت شايفين انه هو كانه بتتكلف المعنى. يعني انت بهيدي
الطريقة وعم نحنا وايه عم نتصارع حتى نوصل للمعنى المطلوب من الاية لا خلي معنا الاية على ظاهرها. وهذه مشكلة سبحان الله -
00:34:25

الفرق التي بين والطرق اهل السنة والجماعه لما بدهم يعالجو النصوص اللي بتحالف معتقدهم بيصير يتتكلف لك معاني تتعب وانت

بتحاول توصل لما اردت. بتتعب وانت بتحاول تفهم والى اين سيصل. ولو ابقى الاية على - [00:34:45](#)
وهو مت Insider من الذهن لارتحنا وارتاح هو رضي الله تعالى عن جميع العلماء. نعم قال ما اريد منهم من رزق ما خلقتهم ليرزقوا انفسهم او واحدا من لو سألك اذا كل المعاني التي ذكرها هنا هي - [00:35:01](#)

توضح ما نريد ان نصل اليه. اذا وما فارقت الجن يعني لو ان احدكم سائلا شو الخلاصة؟ الخلاصة وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. اي واريد منهم شرعا عبادتي فمنها من امن ومنهم من كفر. هذه خلاصة معنى الاية على طريقة اهل السنة والجماعة بعيدا عن التكاليف الاخري. نعم. قال ما اريد منهم من - [00:35:17](#)

رزق ما خلقتهم ليرزقا انفسهم او واحدا من عبادي. نعم. وما اريد ان يطمعون. قال ثعلب ان يطعموا عبادي وهو اضافة تخصيص قوله خبرا عن الله تعالى من اكرم مؤمنا فقد اكرمني ومن اذى مؤمنا فقد اذانى قضية الرزق تلاحظون ان - [00:35:41](#)
تكررت في السورة اكثر من مرة صحيح من يعطيوني اول مرة جاء فيها موضوع الرزق في السورة اعشق لا في مرة قبلها بس مش صريحة. اها فالمقسمات امرا انه الريح شو وظيفتها او الملائكة على التفسير الاول او الثاني كلماه على التفسير الاول او الثاني
المقسمات امرا يعني ان الرزق سيأتيكم - [00:36:01](#)

هو مقسم لكم هاي اول اشارة في الصور وموضع الرسم الاشارة الثانية اللي اشار فيها الاخ ما هي وفي السماء رزقكم في منتصف السورة. المرة الثالثة في ختام السورة ايش يقول سبحانه وتعالى؟ ما اريد منهم - [00:36:28](#)
من رزق ولا اريد ايها الكاميرون اذا هذا بلا شك في قضية مهمة موضوع الرسخ في الصورة. تكريره في البداية وفي المنتصف وفي النهاية هناك شيء يريد الله سبحانه وتعالى ان يصل اليك. برأيكم كتب يلا خلينا نقوى المخيم. ماذا تزيد الاية ان تقول؟ ماذا يريد ربنا ان يوصل اليها من - [00:36:46](#)

لما يتكلم فيه والمقسمات امر لاما يقول وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق. ولما يأتي في ختام السورة مرة اخرى يقول ما اريد منهم من رزق. لماذا الرزق يتكرر في ثنايا سورة الذاريات - [00:37:07](#)

فضل اخي من الالهة يعني ها بس بدناس يعني هذي صورة جيدة قضية التخوف على الرزق. احسنت جيد يعني احنا بدأنا نقرب من المعهد ايوه لماذا؟ هذا دين ايضا هذا يمكن ان يؤخذ ان الله عز وجل هو الرازق والمستحق - [00:37:28](#)
عبادة بس برضه في معاني اخر يعني انا لو سألكم وقرينا يعني ما الذي يشغل الناس عن تحقيق العبودية والنظر في معاني القرآن والسنة والتدين المحافظة على الصلوات والعبودية الشاملة في الحياة - [00:38:12](#)

فانتم الواحد ننظر في حياتنا. لو نظرتم في اقاربك واعمامك والناس اللي حواليك. الناس في ماذا غارقة الحياة الدنيا خلف ارزاقها الناس منشغلة بشيء لم تخلق له وتركت الشيء الذي خلقت من اجله شف - [00:38:26](#)
مرتبط بالاي سابقة خليناك على حكيم بين الناس وفي لا تخرب المعركة في الاية السابقة الله يرضى عنك. وما خلقت الجن والانسان الا اذا ما بالي من وجودي انا كانسان وهذا حقيقة فكرة عظيمة جدا في الوجود الانسان. الله اعطينا اياها. رسالة الى والك وكل انسان.
لماذا خالفتك ايها الانسان؟ ما - [00:38:44](#)

المقصد الاساس من وجودك ما هو ان تترغب لعبادة الله سبحانه وتعالى هذا الذي خلقت له. وبالتالي قضية الرزق هذه قضية على
هامش الحياة مش احنا جنباه في الدورة ما بتشتغل اكيد يعني مش هادا هو المطلوب. لكن لا تجعلها هي ماذا؟ الغاية في الوجود - [00:39:04](#)

لا تجعلها هي الغاية في الوجود. كثير من الشباب هو غايتها في الوجود. يصير رئيس شركة. شنو الموظفين؟ موظفات ويصير دخله خمسين الف. معه سيارة وبططلع قدام الناس. غير كثير من الشباب وطموحاته صح؟ يكون عنده هواء. همه في الرزق. جعل الغاية الاساسية من وجوده ماذا - [00:39:25](#)

الرزق وحياة الدنيا. فالله عز وجل عم بيلفت نظري في رسالة رائعة رافقة في هذه السورة. يا ابن ادم لم اخلقك من اجل ان ان توجد الرزق. صح. انت مطلوب ان تبحث وتأخذ بالأسباب. اما الوجود الرسمي فهذا لما؟ هذا شأنی. فالمقسمات امرا - [00:39:45](#)

في السماء رزقكم. ما اريد منهم من رزق. ايak يا ابن ادم ان تنشغل عما خلقت له بشيء لم تخلق له ايak ان تشغله عما خلقت له بشيء لم تخلق له. هذا معنى فخيم جدا - 00:40:05

معنى مريح للانسان معنى لطفي على حياتك معنى انه انا ما هدف وجودي كأنسان اليوم الملحدين بعانونا من اضطراب نفسي انت لانك مسلم الحمد لله الامر عندك اخف لكن الملحدين النصارى الشبه ملحدين. كل هؤلاء يعانون من اضطرابات نفسية في الحياة. لماذا؟ لأنهم لا يعرفون سر الوجود في الحياة - 00:40:21

وما اقيم في كندا كأنسان في هذا الوجود. هل انا انسان خلقت اكل وانكح واشرب وانا واتنعم واتلذذ؟ لا لا انتبه عن الدنيا غلط انا خلقتك لتعبدني وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. طبعاً ليعبدون هناك نون المتكلم ممحوقة. تقدير والا ليعبدوني - 00:40:41 انا من اجل هذا خلقتك ايها الانسان. فخذاري ان تسخر حياتك من اجل لقمة العيش. وتعيش من اجل الدينار والدرهم وتعيش من اجل الطموحات بناء فلل وقصور وشركات وما شابه ذلك. بس هنا في المعنى الدقيق يعني هذا المطلوب مني ياشيخ اني ما اشتغل لا. اشتغل لكن ايش - 00:41:00

اشتغل وانت لا تنسى الهدف الذي خلقت من اجله. اجعل عملك قنطرة للآخرة. فهذا معنى عظيم جدا في قضية تكرار الرزق في سورة الذاريات وشيء عملي في حياتك انه دائمًا بعد ما تختم اي سورة بدننا تكون في اشي عملي بحياتنا - 00:41:21 احنا ما بدننا عقد لتدار القرآن ثم لا ينعكس على اصلاح قلوبنا. اهم شيء ان تفهم سر وجودك يا ابن ادم في هذه الحياة الدنيا. هذا مريح تعيد تخطيط كل مشاريعك الحياتية بالشكل الصحيح وتنتظر هل انا فعلاً نسيت الهدف من وجودي والغاية من حياتي؟ ام ما زلت متتبها - 00:41:38

الكرام لهذا الهدف. كل واحد منكم لازم يسأل نفسه هذا السؤال. بعض الشباب بروح بشغف في وظيفة من الصباح للمساء اطنعشر ساعة. بتلغيه عن ذكر الله الصلاة لا يا اخي ليس مطلوب منك هذا - 00:41:58 ليس مطلوب منك هذا اجعل للدار الآخرة وللأيام ولمعاني الصلاة والصيام. معاني في وجودك وحياتك حرم ان تشغله كيف توصل عليك وقت لآخرتك وليس وظيفة تستبعدك وتستهلكك. اللهم انا اذا كانت هي الحل الاخير يعني ما فيش بدائل. لكن عندك بدائل؟ لا حاول - 00:42:11

ان تجد الوظيفة التي تبقي لك نصيباً لتفكير بالله سبحانه وتعالى والدار الآخرة ومعانا الوجود الانساني وافكار اسمى ولا تكون عبارة طبعاً الله للرأسمالية مستهلكة دائمًا يعصرونك عصراً فاداً وصلت الى البيت ما فيش الا الفراش موئلاً ومفعز. بهذه امام الافكار كثيرة - 00:42:31

يمكن ان تقال في هذا الموطن لكن هي فقط ربط لموضوع الرزق ولماذا اثارت صورة الذاريات بهذه الكثافة؟ نعيد قراءة تفسير الآية مرة قال ما اريد منهم من رزق ما قال ما معنى ما اريد منهم من رزق؟ اي لا اريد ان يرزقوا انفسهم ولا ان يرزقوا غيرهم هم - 00:42:51

فقط الاسباب واما نفس الرزق من الذي يأتي به؟ انت فقط ترد الى الاسباب وان الرزق هذا شيء قسمه الله لك المقسمات امراً. المقسمات امر الرزق اللي هو النتيجة. الرزق ما هو؟ هو النتيجة. هذا ليس من عملك - 00:43:11 ايها الانسان ليس من وظيفتك ان ترزق نفسك ولا ترزق الناس. هذا من عمل الله. طيب قال ما خلقتهم ليرزقوا انفسهم او واحداً من عبادي. نعم. وما اريد ان يطعمون. ما معنى؟ وما اريد ان يطعموني - 00:43:31

متكلم طبعاً ممحوقة على قراءتها. وما اريد ان يطعموني. ما معنى ما اريد ان يطعموني؟ حالنا عن معلم صعب صح؟ يعني ما طعموني رغم هيكل بحكي صعبة يعني الواقع انه في مجالس. واضح هنا انه في شيء من المجاز. فما هو المجاز؟ قال فعلاً وهو احد ائمه - 00:43:48

الковية مع ائمه اللغة المشهورين قال ظهر ما اريد ان يطعموني اي لا اريد منهم ان يطعم عباده. فمعنى ان يطعموني ان يطعموا عبادي. يا حبيبي قليل فكرته من هاي الفكرة. لاحظ التأويل هذا شيء من المجاز - 00:44:08

المراد لا اريد ان يطعمونني اي لا اريد منهم ان يطعموا عبادي. في حديث نبوى فكرته قريبة ربنا عبر بنفسه وناض عبد الله عن نفسه واراد عبده اية حسبت مرضت فلم تدعني. حديث النبي الحديث القدسي مرضت فلم تدعني. فماذا قال العبد؟ كيف اعودك وانت رب العالمين - [00:44:25](#)

قال من وعدي فلان فلم تعد. اما انك لو عدته لوجدتني عنده هي نفس الفكرة. فالله عرب عن نفسه واراد والمراد وما اريد ان يطعموه اي لا اريد ان تطعموني لا تحملها على معناها الظاهر. لابد ان تؤول هنا لانه النص هو يدعوك - [00:44:52](#) الى التأويل. المراد ولم اطلب منكم ان تطعموا احدا من عباده. وما اريد ان يطعمون اي ان يطعموا احدا من طب لماذا اضاف ان يطعموني؟ لماذا اضافها الى نفسه اذا؟ قال وهي - [00:45:12](#)

اضافة ماذا؟ تخصيص وهذا تشريف للجنس الانساني. تخصيص وتشريف للجنس الانساني ان اطافه الله الى نفسه ان اضافه الله لنفسه تطعموني جعل اطعام العباد بمنزلة اطعام الله وان لم يكن كذلك هذا اضافة تخصيص وتشريف للجنس - [00:45:29](#) الانسانة ان الله اكرمكم ان اباركم الى نفسه ولقد كرمنا بني ادم. نعم قال ثعلب ان يطعموا عبادي وهو اضافة تخصيص يعني وهو اضافة تخصيص يقصد ماذا؟ ياء المتكلم المحذوفة ان يطعموني - [00:45:49](#)

لماذا اضافنا الى نفسه؟ تخصيصا اي تشريفا وتعظيمها للنوع الانساني. نعم. قال كقوله صلى الله عليه وسلم خبرا عن الله تعالى من اكرم مؤمنا فقد اكرمني ومن اذى مؤمنا فقد اذانى. نعم. كما قلنا مثل الحديث الذي ذكرناه قبل قليل. ان الله يجعل - [00:46:05](#) من اكرام المؤمن من اكرام الله. ونفس الاشي من لا يشكر الناس لا يشكر الله. وهذه الفكرة كثيرة في الاحاديث النبوية ان الله عن فعل العبد بانه فعل معه سبحانه وتعالى. من باب التشريف والتعظيم. نعم - [00:46:25](#)

قال ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين بعد التأكيد ما زالت معي تتكلم عن الرزق. ان الله هو الرزاق. وهذا التأكيد ما يكون امامك العرب ماذا تستعمل التأكيد حتى تفهموا اهمية - [00:46:41](#)

انتهى كلام العرب. العرب استعمل التأكيد لما يكون هناك شخص منكر في منزلة المنكر لما يكون امامك شخص ايش؟ منكر للفكرة. ازا الشخص الامامي مش منكر ما بقول ان محمد جاء. بقول له ايش؟ محمد جاد خلص. لكن لما يكون منكر - [00:46:55](#) رجاء ايش بقول له؟ ان محمد جاء. فهنا جاء التأكيد ان الله هو الرزاق لأن هناك منكري. منكري الكفار ومنكري من المسلمين بل حتى نحن كطلبة علم بعضا قد يكون في منزلة المنكر وهو منشغل بالرزق والرزق غالب على - [00:47:12](#)

وفكره بما عاد يتطرق لامر اخرته هذا واجب او على الاقل معهم في منزلة ماذا؟ الممكن فانت تحتاج ان يؤك드 هذا المعهد يعني اسمع يا ابن ادم من الذي يرزقك - [00:47:32](#)

لا تشتعل بالرزق عما خلقت من اجله. ان الله هو هذا الضمير هو برضه اسلوب توكيلى. ان الله هو الرزاق. نعم قال ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين الشديد القوة. شديد القوة هو تقصير بمعنى المتين - [00:47:47](#)

المقيمة الرزاق واضحة ذو القوة واضحة لكن ما معنى ان الله متين من اسمائه الحسنى انه متين. ما معنى المتين؟ شديد يعني فهي اعلى من القوة شديد القوة فالله من اسمائه الحسنى انه متين. ان الله هو الرزاق ذو القوة - [00:48:04](#)

المتين لاعب المتين على قدراتنا مضمومة. فهي معطوفة على الرزاق. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ثلاثة او ساط هنا فهو رزاق وهو قوي على موضوع رزق. يعني مش بس قد رزاق هو قوي انه يرزقك. لانه بعض الناس مثلا يقول لك ما شاء الله برزق - [00:48:24](#)

بس ممكن ربنا ينساني في لحظات لا لا هو قوي شديد القوة متين. لا لا تنضب خزاناته ولا يقل ما بيده سبحانه وتعالى. فالقوة مناسبة للرزق هو رزاق وهو قوي على موضوع الرزق. لا تأتي هذه لحظة ضعف او فتور او - [00:48:44](#)

خزانة فاضية ما عنده ما يعطيك زي مدير الشركة اللي عندك لا لا ان الله هو الرزاق ذو القوة ذو معارهما - [00:49:04](#) والمتين بالرفع صفة اللزوم والمتين بالارتفاع اذا قلنا المتين صفة للجوء ذو القوة ذو معارضها - صاحب يعني صاحب القوة الموصوف بالمتاعه. نعم قال وقرأ الاعماش بالجر صفة للقوة على تأويل الاقتدار. نعم. وهناك من قام

بالجريدة والاحرض قرأها ذو القوة المتينة ذو القوة المتينة. طب هنا المتينة ستتصبح نحت لماذا؟ اذا قلنا المتينة نعت لماذا؟ للقوة. فهنا

المصلح مش مناسب نفس المتبين بشدید القوة ليه؟ انه سيفيذ ذو القوة شدید القوة ضعف اذا جعلنا المتین صفة للقوة لا يناسب ان نفسرها بشدید القوة. ليه؟ قالوا لانه فيها نوع من شيء من التكرار فيها - 00:49:50

شيء من التكرار فإذا على قراءة الاعمش المتین ستفسر بالمقتدر فمعناها ذو القوة متین اي القوة مقتدر او الاقتدار ذو القوة صاحب الاقتدار يجعل الله له تفسيرا اخر. جعل للمتبين تفسيرا اخر على قراءة الاعمی. لذلك قال - 00:50:11

وقال الاعمش بالجر صفة للقوة على تأویل الاقتدار اقول لا اظن في مشكلة اخرى مش قضية فقط انه التكرار. كلمة القوة هي ليست مشتقة. القوة مصدر. فال المصدر لا يوصى بالمشتق - 00:50:31

يعني القوة هل يمكن وصفه؟ القوة متین لا ان تقول القوة الشدید مثلما القوة صعب وصفها باسم الفاعل قوة متین ما ادري اذا انت تفهمون علي الكلام. القوة مصدر لا يمكن وصفها بماذا؟ بالمتین. لا يمكن وصفها بالمتین على ظاهرها - 00:50:47

لان المتین وصف لشخص فلابد من تأویل المتین بمعنى الاقتدار. حتى يكون معناه ذو القوة هذه القوة لها دارهم وقدرة على تغيير الامور وتفعيتها. المهم هذا على قراءة الاعشاب اختالف الامور ولكن على قراءة الجمهور المتین بمعنى شدید - 00:51:07

ويصلاح المعنى في اذهانكم. فقط. قال فان للذين ظلموا رسول الله بالتكذيب من اهل مكة ذنوبا مثل كذنوب اصحابهم نصيبا من عذاب الله مثل نصيب اصحابه. اين للذين ظلموا ذنوبا؟ الان بدأت السورة تختتم خلاص جاء الختام والختام - 00:51:27

فيه تهديد او بعيد ولكن حتى ختام سورة قاف التي قال نعم ما هو ختام سورة قاف؟ لو رجعنا الى ختام سورة قاف ماذا كان انا له رحي ونميت والينا المصير يوم تشقيقوا الارض عنهم صراعا ذلك حشر علينا يسير. فيها لغة تهديد - 00:51:47

فيها لغة تهديد في الختام. نفس اللي شؤون التعامل مع الكفار فيه لغة تهديد فان للذين ظلموا. الظلم هنا بمعنى الكفر الشرك اظن هنا الظلم الاكبر بمعنى الشرك والكفر. ان الشرك - 00:52:08

لظلم عظيم. فالشرك يسمى ظلمة. نعم ماذا قال الله؟ فان للذين ظلموا. نعم. قال فان للذين ظلموا رسول الله بالتكذيب من اهل مكة ذنوبا مثل اهل مكة والاصل عمانة يعني وانا اخاف اهل مكة هو لكل ظالم الى يوم القيمة لكل ظالم الى يوم - 00:52:25

نعم. قال ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم نصيبا من عذاب الله مثل نصيب اصحابهم ولو اذنوا هو النصيب. الذنوب بفتح الذال الذنوب ما هو؟ النصيب والقسم. النصيب والقسم. اذا لكل ظالم مشرك - 00:52:45

ميعد صاد عن سبيل الله نصيب من العذاب. نصيب من العذاب مثل ذنوب مين اصحابي من اصحابهم؟ اللي ربنا قص قصهم في الصفحة السابقة لوط وفرعون وعاد وتمود كل من قصصنا لهؤلاء اصحابهم لان طب ما نعرف الصحبة هنا - 00:53:05

هم اصحابهم يعني زملاء في المدرسة بروحوا بایده؟ لا الصحبة يعني من كان على شاكلتهم احسن. الصحبة هنا بمعنى المشاكلة كلهم بنفس التفكير والصد عن سبيل الله. فان للذين ضربوا الى يوم القيمة نصيب من العذاب مثل نصيب من شكرهم من السابقين. وهذا وعيد - 00:53:27

بمقاؤمتك اساسا شفتو شو فعلنا فلوط لقومه وفي قوم عاد وتمود ونوح اياكم سيسقى لكم ما قسمنا لهم. نعم. قال نصيبا من عذاب الله مثل نصيب ونظرائهم من القرون المهلكة. قال الزجاج الذنوب في اللغة النصيب. نعم. فلا يستعجلون نزول العذاب - 00:53:47

مهدة ترى جاييك العدم جاييك دورك جاييك لا تستعجل وتهكم لانه اذا جاءك والله لن تستطيع ان تعود وستتعذر اصابع الندم فلا تستعجل رزقتك لا تستعجل نصيبك من العذاب. انه هم كانوا دائمًا اسلوبهم يا محمد صلى الله عليه وسلم. ارنا يعني انت توعدنا بحجارة من السماء توعدنا بكندا وكذا. دائمًا - 00:54:11

يستعجلون ويتهكمون. شف صبر الله عز وجل وحلم الله عليها. عم بعطيهم قصص يا جماعة شوفوا شو صار فلوط شوف شو صارت عاد. شوفوا شو صار في الجماعة. انتبهوا. ترى موضوع انتم شايفينه. لكن الله يمهل. يمهل ويصبر لانه يعرف طبيعة الانسان - 00:54:35

استعجل لا تعبث بهذه الامور هذا منكر حتى بعض الناس من اقاربكم او من معاشركم من التهكم في قضية العادات بقضية الدار
الاخرة فكل غير ايات تخويفية لا تستعجل. يعني الله سبحانه وتعالى اذا سقطك سخطك - 00:54:53
فلا تستعجل وخليل هادي وراكيز وفكر بصورة منطقية في الحياة. نعم قال وهذا جواب النضر واصحابه الذي حين استعجال العذاب.
هذا دعاء بنصر بن الحارث. وزعماء مكة النظر ابن الحارث وزعماء مكة الذين - 00:55:09
يقول لمحمد صلى الله عليه وسلم اتنا بالعذاب مش انت توعدنا بالعذاب يلا ايتها. فهذا جواب لهم وبكل من كان على شاكلتهم الى يوم
القيمة. نعم قال فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. اي بعض الاية الختامية في السورة. فويل للذين كفروا من يومهم -
00:55:24

الذي يوعدون شفكيف الصورة بتختيم بالتحديد والوعيد فويل والويل هو اما دعاء بالهلاك او هو بئر في جهنم. دائمها هكذا يقول
علماء التفسير وبئرا في جهنم اسمه ويل او هو دعاء بالهباء. العرب تقول لبعضها ويل لك. يعني دعاء عليه بالهلاك. طيب - 00:55:44
قال اي من يوم القيمة وقيل من يوم بدر. الذي يوعدون. شف كلمة الذي يوعدون. هاي برضو نتأمل فيها. كم مرة تكررت في السورة
كلمة الذي يوعدون يوعدون كم مرة تكررت - 00:56:06

طالما احنا رايحين شو معكم سكتواكم مرة تكررت كلتي وعدوها او مشتقاتها يعني هي وعدونا ومشتقاتها مش يعني بالحرف انما
توعدون اي نقسم يعني اهم اشي في الصورة وتدائما بذكر تربط بداية السورة بوسطها بختامها - 00:56:24
ما تكون انت فاهم القرآن هيك مفرط. لازم تربط السورة. فالجاريات يسرا. فالمقصبات امرا ان توعدون مصادر. هنا بدأت انما توعدون
وبماذا ختمت فويل للذين كفروا من يومهم الذي اذا كلمة الوعد اساسية هون في وعد من الله سبحانه وتعالى من احسن فله الجنة
ومن اساء فله النار لكن هنا الكلام طبعا عن سياق الكفار انما - 00:56:46

وعدوهم في بداية السورة انما توعدون ايها الكفرة موقع. وفي ختام السورة فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. انا
اقسمت وفي بداية السورة وهيدا عم بختم به في نهاية السورة. اقسمت عليه في بداية السورة وعيوني عن ببني به في نهاية -
00:57:14

في نص السورة ايضا وفي السماء رزقكم وما توعدون. فاذا وضح ان قضية التخويف والوعيد هذا اساس بصورة الذاريات. كما انه
قضية الرزق ان لا تنشغل في اساس قضية الوعيد والتخويف من هذا اساس حتى يبقى على خاطرك ايها المعارض او المكذب وكل
من يتذر وكل من تضعف - 00:57:34

نفسه بهذه ينتبهوا لها هذه التكرارات مقصودة يعني ربنا كان قادر ان يقول للذين كفروا عذاب جهنم مش كانت ممكن الاية تنتهي
بشيء مثل هذا لماذا ختم يوعده انه بده يربط لك الصورة وهكذا العرب في بيانها تربط الكلام بعضه بعض حسن المطلع مع حسن
المقطع حسن - 00:57:57

البداية مع حسن الختام فكلمة يوعدون هنا متناسبة مع بداية السورة لما قال انما توعدون فصادق ايها انك تغفل مثل هذه الترابطات
ان وحدة السورة فيها ويحديك الصورة ولحمة الصورة من خلال التشبيك بين هذه الامور. طيب هكذا نكون انتهينا ولا بس ما قرأناش
اذا قرأت اقرأ الاخيرة - 00:58:17

قال قال الذي يوعدون هناك من فسره بيوم القيمة ورجح وهو الاظهر. وهناك من فسره من يومهم الذي يوعدون يوم بدر ويمكن ان
نقول الذي يوعدون شامل لعذاب الدنيا والآخرة. ممكن - 00:58:41

او. يعني فش فش مانع ان يقال فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. الوعد هنا بالعقوبة في الدنيا وفي الآخرة على المعنى
العام نقول ممكن. لذلك شف البعض فصل الذي يوعدون بأنه يوم القيمة. والبعض فسر بهم الذين يوعدون انه اي يوم - 00:58:56
يوم بدر في الدنيا احنا بنجتمع بين الشتتين بنقول الذي يوعدون العذاب في الدنيا والعذاب في الآخرة حتى يكون كلامنا
شاملا طفل قال يا معاذ تضع نقطة خلاص انتهى من تفسير الاية بده فقط يشير الى قراءات في ختام الايات السابقة. قال ليعبدوني
وما خلقت الجن والانسان - 00:59:15

اًلا ليعدوني وما اريد من رزق وما اريد ان يطعمنوني والآية الثالثة فلا تستعجلوني. هذى كلياتها بالياء في الحالين. ما معنى في الحالين؟ قلنا؟ في الوصل والوقف. على قراءة يعقوب. يعني يعقوب - 00:59:35

لماقرأ هذه الآيات في شرح موضوع القراءات. يعقوب لماقرأ هذه الآيات اثبت الياء وصلا ووقفا. فقرأها تعبدوني تستعجلوني
يطعمنوني آلا سهم وافقه في حال مصر ان اثبت لي عنه. واما في حال الوقف فسهل حذف - 00:59:49

اثبت الياءات وصلا وحذفها وقفها. واما الجمهور ونحن منهم احدى قراءتنا نحذف الياء وصلا ووقفا وصلا توقف على قراءاتنا الي هي ممحونة. طيب اذا لو سألتكم هكذا في ختام هذه السورة ما الافكار ما الرسائل التي شعرت ان - 01:00:09

السورة تخاطبك بها الان لو خلصتوا سورة الذاريات بسموها القراءة الاساسية لمعانيها وفهمها. لو سألك انت كانسان اردت خرجت من هذا الدرس وروحت للبيت. ما سورة الذاريات هل هناك معانٍ او رسائل جعلت حكم في الحياة وفهمت رسائل الله من خلالها؟ ما بدناش تقرأ بدننا يعني الاخوة هكذا - 01:00:29

مبكون سريعا عصف ذهني. هناك رسائل اكيد تضمنتها هاي الصورة انا بدي اطبقها في حياتي ما هي ما هو المطلوب؟ ما هي الافكار؟ ما هي المعاني التي اراد الله ان تصل؟ نعم - 01:00:51

احسن قضاية الرزق وهذى اشرنا اليها قبل قليل. اني لا اشغل بالرزق على حساب العبودية. لله سبحانه وتعالى. هذه قضية لكل انسان فيكم بخاطر على حياته من الان لا تجعل الرزق هو اهم مشاكل الحياة. الرزق يأتي فهو مقسم ومكتوب. ابذل ابذل واطرق الابواب. لكن لا تجعل - 01:01:04

الحياة الدنيا اكبر همنا. ذلك الدعاء اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. نعم. ربنا عز وجل قال عن الكفار يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا اطلعوا على الفضاء وبيعملوا مشاريع وعندهم ناسا وغيرها من هاي الامور لكنها ظاهرة من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة - 01:01:28

هم غافلون لانهم لم يطبقو ما خلقت الجن والانس الا ليعدون. طيب تفضل حسبت ادب الضيافة من الامور اللي تعلمناها من قصة سيدنا ابراهيم. طبقها يا شيخ الله يرضي عليك بدننا نزور الشيخ يطبق ولا لأ؟ احنا بدناش نطبقه ها - 01:01:47

طيب طب ماشي انا بدي اسألك سؤال يعني انا لما اتفكر في علاقة الام السابقة. يعني هذا ماذا يضفي الي انا جميل؟ انا ماذا يضفي على حياتي تمام يعني حتى انه هذه العقوبات قد تنزل ايضا باهل المعاصي - 01:02:04

انه الذين سلكوا طرق المعاصي والذنوب والخنا والفحش والفحوز. هناك عقوبات الهيئة هناك في الحياة ماذا؟ عقوبات الهيئة اياك انك تنساها وتعيش غافلة. هذا معناه مهم جدا. طيب تفضل احسنت - 01:02:27

الحرص على صفات اهل الایمان. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون بالاسحار وهم يستغفرون. ممتاز. وفي اموالهم حق للسائل والممحوم. ايوا احسنت من اين اخذت عدم قطع الامل من رح الله - 01:02:54

احسن لما رزقه بالولد في وقت انقطاع الامل يعني ما يقولون في وقت ما في اسباب ارضية لكن الله سبحانه اتي بالامن فلم فلا ايتها الانسان اه يا شيخ احسنت معرفتك الهدف من الوجود في الحياة. وبعضهم شيئا عفوا. لو خرجت فقط بهذا انتهينا - 01:03:16

لو خرجت من معرفة هدف الوجود وعشت من اجله انت صعدت. انت سعيد. ايوه نوح ولا مين لوط احسنت لكن هل معناهه هذا عدم الحزن؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم كان يحزن ليش ما يحزن - 01:03:39

لكن هي الفكرة ان تصوغت بعبارة اخرى قد تكون اوضح. مش عدم الحزن. وانما هو ماذا معرفة طبيعة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ربما هذا قصدك. انه قد لا يؤمن معي الا واحد. اثنين ثلاثة فلا تصاب بالاكتئاب. لكن انا بحزن انه - 01:04:01

مش مؤمن انا حزين عليهم. لكنني لا اصاب بالاكتئاب او اعود على نفسي باللوم. هذا نصيبهم وهذا قدرهم. هذه كلها معانٍ جميلة طبعا المعانٍ اكثر يعني هذا مجرد تدبر اولي كما قلنا. والا التدبرات لا تنتهي في كتاب الله سبحانه وتعالى. نشرع اليوم كبداية في سورة الطور وهي ايضا من - 01:04:17

الصور المكية وستلاحظون ان معالجاتها قريبة من معالجات سورة الذاريات. تقريرا في معالجات متقاربة بينهم في معالجة قضية

الدار الاخرة وانقسام الناس الى فريقين اهل سعادة واهل ماذا؟ شقاء. وهذا يدل ان مشهد - 01:04:37

الاخرة هو اعظم مشهد عليك ان تعيشه ايها المسلم في حياتك مشهد الدار الاخرة اعظم مشهد عليك ان تعيشه في الحياة. لذلك الله سبحانه وتعالى يمرر عليك هذا المشهد من خلال الصور المكية القصيرة - 01:04:57

كثيراً كثيراً لانه اعظم مشهد اذا انت غابت عن ذهنك الدار الاخرة ستفسق في الدنيا الذي يغيب عن ذهنه الدار الاخرة سيفسخ في الدنيا. لذلك كان عمر يقول ولو لا الدار الاخرة لكان شيء اخر العبرة مثل هذه. لو لا اني في الدار الاخرة لشفت - 01:05:12

عمر ابن الخطاب وجه ثاني بس لايهمي بالدار الاخرة هلا يعني خلتنى دغري. ولا لو كان فيش دار اخرة لشفتونى على وجه اخرى وهذا حروكل واحد منا لو لا الدار الاخرة لكتت شيئاً اخر - 01:05:31

قضية مشهد الدار الاخرة القرآن يحاول ان يرسخ ويحفره في ذهنك حسرا. لذلك سورة الطور ستأتي بهذه المعالجة ايضا. جبير بن مطعم كان كافرا. فلما جاء في فداء اسرى بكر سمع النبي صلى - 01:05:44

صلى الله عليه وسلم يقرأ في سورة المغرب بالطور فقال كاد قلبي يطير كاد قلبي من سماع سورة الطور ايش يصير فيه؟ يطير وهذا يدل ان الكفار كانوا يتذوقون القرآن افضل منا - 01:05:59

اذن يدل ان الكفار كانوا يتذوقون القرآن افضل منا ولا ليش قلبه يطير واحنا واياكم نقرأ السورة ميتين مرة سمعناها وما عمر قلبك ولا عمرك بكيت لما بتقرأ سورة الطور ما هادا بهد يوقفني ليش - 01:06:14

ليش جبير وهو كافر كاد قلبي يطير وهو اول ما وقر اليمان في قلبه بعدين اسلم بس هاي الصورة عملت له وقفه في الحياة واحنا واياكم بنقرأ هاي السورة مرات ومرات. والقلب ما بيتحرك مش بيطير. ما بتحرك من مكانه. هذا يدل انهم يعيشون النص افضل منا. ويذوقون - 01:06:29

القرآن افضل منا فعيدي نظرتك للغة العربية في حياتك. وعيدي نظرتك لتدرك للقرآن وحياتك مع القرآن. يعني هذه الكلمة اللي قالها المطعم مع صورة الطور بدها تخليني وانا اقرأ سورة الطور حاط ايدي على قلبي - 01:06:48

انه يا جماعة قلبه طاعة. وعملت السورة فيها مين الوحيد من الخوف من الكلام المرعب ما جعل هذا الكافر يليق قلبه. حتى اصبح من الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليه فانا احتاج الى هذه - 01:07:03

التي تورثها سورة الطور جهز اقرأ قال الله تعالى والطور باسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب مسchor والبيت المعمور والسفف المرفوع والبحر المسجور يوم تنور السماء مورا. وتسير الجبال سيرا - 01:07:17

فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوضي يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم. هذه النار التي كنتم بها هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون - 01:08:00

فهمت؟ كان من اخر اية اصولها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون. طبعاً هون بدك تتخيل جبير بن مطعم احد كفار وقريش وهو عارف انه الاية بتتكلم وبتكلمه وبتقول لهم يوم يدعون الى نار جهنم دعا. هذه النار التي - 01:08:39
قمتم بها تكذبون افسحر هذا؟ مش بتدخلوا ساحر محمد؟ صلى الله عليه وسلم. افسحر هذا؟ ام انتم لا تبصرون؟ اصولها فاصبروا او لا تصبروا شف في كلمات هنا مخيفة بالنسبة هو عارف انه الاية شو بتعمل عم تحكي معها. يعني هي ما بتحكىش احنا لما نعيش القرآن من مشاكلنا - 01:09:11

لما بفكر القرآن بحكي مع ناس غيرنا اه قريش بحكي عن كفار قريش برضه بحكي عني وعنك تحكي عني وعنك حياتي وحياتك ايالك تستفهم القرآن انه بخاطب اقوام انتهوا. لا. القرآن بخاطبني وبخاطبك بخاطب زماننا وكل - 01:09:31

ومكان. فلما تعيش النص بدك تعشه زي ما جبير بن مطعم عاشه. وزي ما هؤلاء اخوان كان يخاطبهم القرآن هو بيخافك وبيوجه الى فايالك تحصر معاني القرآن لامة ادخلت هذا بضيع المعنى من حياته - 01:09:49

نبدأ الان بالقسم وكما هو اكتر سور المكية القصيرة وصور المفصل انها مبدوعة بماذا باقسام الله سبحانه وتعالى يقسم هنا بمخلوقات عظيمة من مخلوقاته فبدأ بماذا والطور قال والطور والطور هو اعظم جبل على الارض - 01:10:06

اعظم الجبال على الارض. لماذا الله تجلى لهم الله جل في علاه لم يتجلى لجبل كما تجلى للطور فهذا قسم باعظم جبل على الارض
تمام؟ يعني ممکن البعض يقول لك انا اعظم يا شيخ من الجبل اللي كان في غار حراء؟ نعم - 01:10:26

من هنا الله بذاته تجلى الله بذاته تجلى الى هذا الجبل. فجعله دكا وخر موسى صعقا الطور جبل مهم ولذلك القيل هو اعظم جبل على الاضواء لكنها اسرائيلية لا نريد ان نزيدها في هذا السياق. فاذا الطور هو اشاره الى - 01:10:48

قصة موسى مع تكريم الله سبحانه وتعالى له. فإشاره الى اعظم الجبال وفي نفس الوقت هو اشاره الى رسالة سماوية الى رسالة موسى اشاره الى رسالة سماوية في كلمة والطور ي يعرفها اليهود لما يسمعوها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فاهمين رمزية الطور تشير - 01:11:09

الى رسالة موسى حيث كلامه الله سبحانه واعطاه اللواح. اقرأ قال والطور هو الجبل الذي كلام الله عليه موسى وهو بمدين. طبعاً مدين هو مشهور له في سيناء. هل المدين هي نفسها منطقة سيناء الموجودة - 01:11:30
حالياً الله تعالى اعلم يعني هو شيء من الامور التاريخية لا نستطيع ان نضبطها اين كانت مدين بالضبط. لكن المعروف ان طور سيناء اين هو؟ في منطقة لا في مصر وقدما يعني كما يخبرني بعض الجغرافيين انها تعتبر كانت من بلاد الشعب. قدما فيما يظهر انها كانت تعتبر من بلاد الشام - 01:11:47

منطقة سيناء وما حولها فنحن خلص فاهمين الطول في منطقة سينا. قضية مدين مش مدين هذا موضوع اخر. يعني لا يهمني وليس له اثر في معمل الآية. طيب قال وكتاب مستور هو ما هو الكتاب المسطور المقسم به هنا - 01:12:07
اقسم الله باعظم الجبال وهو الطور. اذا شيء طبيعي انه بعديها يقسم بماذا باعظم الكتب. ما اعظم كتاب القرآن لذلك قال هو القرآن
فطيب لماذا نكره امر كتاب نكرة صح؟ كتاب - 01:12:22
ما فائدة التبكيـر هنا؟ قال اقرأ قال هو القرآن ونكر لانه كتاب مخصوص من بين سائر الكتب. يعني من مقاصد التنكـير عند العرب
الدلالة على الخصوصية. على خصوصية هذا النوع كيف مثلاً في قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة. لماذا قال غشاوة بالتنكـيف؟ قاموا
لبيان ان - 01:12:42

انواع مخصوص من الغشاوات؟ ليس معهوداً لهم. نفس الشيء قالوا هنا ونكر للدلالة على انه كتاب مخصوص ليس مما تعاہتموه او
عرفتموه من الكتب نوع خاص من الكتب لا احد يستطيع ان يأتي - 01:13:05
بمثله. فهنا فائدة التنكـير بيان الخصوصية. هذه من مقاصد التنكـير عند العرب. ان يخبرك انه هذا الشيء نكرة. لانه نوع خاص انت لا
 تستطيع ان مثلاً هنا ان تأتي بمثله ولا ان تحاجج به يعني لا تستطيع ان تقوم بمحاجته والاتيان بشيء على منواله. فاذا قال -
 01:13:25

لانه كتاب مخصوص. ما معنى مخصوص؟ نوعية خاصة من الكتب لا يستطيع احد ان يجاريها ان يأتي بمثلها. طبعاً الطاهر ابن عاشور
قال لا التنكـير هنا فائدته التعظيم وهذا من فوائد التنكـير فاحياناً العلماء يختلفون فائدة التنكـير. هنا النسفي جعلها للخصوصية. لبيان
انه شيء مخصوص. لا احد يستطيع ان ينسج عليه - 01:13:45

طاهر بن عاشور قال لا انا شايف انه التنكـير هنا فائدته التعظيم والتهويل فان العرب اذا ارادت ان تهول من شيء نكرت واطن هناك
رابط بينهما. يعني لا اظن ان هناك انفكاكاً. هذا يؤدي الى هذا. اذا انت تلاحظون هذا يؤدي الى هذا. لما نقول ان القرآن شيء
مخصوص - 01:14:10

لا يوجد شيء على منواله. اذا هذا فيه شيء من التعظيم.ليس كذلك؟ فكانهما متقاربان قال او اللوح المحفوظ قال ان الكتاب المستور
ليس القرآن. البعض فسره بماذا؟ باللوح المحفوظ عند الله. ممکن - 01:14:30

يعني لا نستطيع ان نقول انه خطأ. نعم قال او التوراة هذا القول الثالث ان الكتاب المستور هو ماذا؟ التوراة وهذا ابعد حقيقة هذا
ابعد من اقوال عن الاصابة اما هو اما القرآن واما اللوح المحفوظ. لأن اللوح المحفوظ ايضاً هو عظيم جداً. اللوح المحفوظ عظيم جداً
 فهو من العظمة بمکان. نعم - 01:14:47

قال فرق هو الصحيفة او الجلد الذي يكتب فيه الحقيقة الراجح انه القرآن يعني حتى خلص احيانا لما يكون عندك معنيين بتصدير تتشوش لا خلاص خليك على المعنى الاول حتى يتناسق معك. نعم - [01:15:09](#)

قال في راء هو الصحيح. هذا الكتاب المستور في رق. ما هو الرق هو الجلد الجلد او الصحيفة كما قال لكن المشهورة انه يكون من جلد ويكتب عليه. نعم. قال هو الصحيفة او الجلد الذي يكتب فيه منشور - [01:15:25](#)

مفتوح لا ختم عليه. مفتوح لا ختم عليه. طب منشور اين منشور اين هذا القرآن قالوا منشور بين ايدي الملائكة منشورة بين ايدي الملائكة سواء قصرنا انه القرآن او اللوح المحفوظ. لكن اللوح المحفوظ بعيد هذا اللوح المحفوظ الله يتلى عليه من شاء. لكن القرآن - [01:15:42](#)

ما اقوامه؟ القرآن قالوا هو منشور بين ايدي الملائكة في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفر ابو منشور بعيد السفر. كما ذكر ربنا في سورة اخرى لما تكلم عن القرآن. فالقرآن في رق منشور قالوا بين يدي الملائكة. هذا معنى - [01:16:03](#)
انه منشور. نعم قال مفتوح لا ختم عليه او لائح. معنى اخر لكلمة منشور مش منشور يعني مبسوط لا. منشور بمعنى لائح يعني معانيه والفالظه لائحة لكل من يريد ان يتذمّرها وينظر فيها. هذا معنى مقبول ايضا. نعم - [01:16:24](#)

قال والبيت المعمور اي الدراح وهو البيت المعمور الذي في السماء جاء في الآثار عن علي بن ابي طالب ومجموعة من الصحابة ان اسمه البيت المعمور الذي في السماء جاء تسميته بالصراع عن مجموعة من الصحابة واسنادها حسن بمجموعها. نعم. قال وهو بيت في السماء حيال الكعبة - [01:16:44](#)

وعشان حيال الكعبة اي مقابل الكعبة التي في الارض. نعم. قال وعمرانه بكثرة زواره من الملائكة. اه لماذا سمي بعمر عمرانه يقال بكثرة زواره من الملك وقال لكم عمرانه يفسر لماذا وصفه الله بأنه معمول لكثرة من يعمره من الملائكة - [01:17:05](#)
فكم يعمر من الملائكة يوميا سبعون الفا احسنتم قال روي انه يدخله كل يوم سبعون الف ملك ويخرجون ثم لا يعودون اليه.
فمتخيلين عدد الملائكة اللي في السماء انت كل يوم سبعين الف ملك جداد بدخلوا على هذا البيت. كل يوم سبعين الف ملك يدخل على البيت المعمور - [01:17:26](#)

كم عدد الملائكة يعني شيء مهول الرقم صح ولا لا؟ يعني من لما خلقه الله ليوم سبعين الف ملك بيدخلوا هذول ما برجعوش بيجي غيرهم سبعين الف جداد قدرة ليوم القيمة كم العدد - [01:17:47](#)
ما اعرفش يعني في اصلا الرقم وصل لهذا ولا لأ طف قال وبذلك البيت المعمور هو اعظم بيوت الله. اعظم بيوت الله فاقسم باعظم الجبال وباعظم الكتب وباعظم البيوت. لاحظوا فيه - [01:18:01](#)

اقسم باعظم الجبال وهو الطور واعظم الكتب القرآن واعظم البيوت وهو البيت المعمور الذي عنده سبحانه ما هو نعم قال وقيل الكعبة لكونها معمورة بالحجاج والعمار قيل وهذا قوم بعضهم لكن ليس المشهور ان المراد بالبيت - [01:18:15](#)
المعمور هنا ليس البيت الذي في السماء. لا البيت الذي في الارض وهو الكعبة المشرفة. وهذارأي اخر قال والسفف المرفوع اي السماء او العرش والاكثر على انه السمع الان هذا قسم جديد. اقسم الله بماذا؟ بسمائه والسفف - [01:18:36](#)

المعروف والسماء تسمى سقفا لأنها سقف العالم وهي مرفوعة من دون عنق قال والبحر المسجور المملوء او الموقد؟ البحر اختلف ما هو البحر هل هو البحر الذي عليه العرش ام البحر الذي في الحياة الدنيا - [01:18:53](#)
على قوله بعضهم قال المراد بالبحر هنا البحر الذي عليه العرش وهذا فوق السماء السابعة وبعض المفسرين قالوا البحر هنا هو البحر الذي نشاهدنه نحن في حياة الدنيا. ومعنا كون به مزجورا بغض النظر هو البعث الذي في العرش او هنا - [01:19:12](#)
المجزوب يعني المبتدئ المجزور على المعنى الاول انه مازا؟ منفرد الى اخره. القول الاخر انه مزجور انه مازا؟ موقت وهذا يكون يوم القيمة عندما تصبح البحار نيرانا. اذا البحار سجلت في سورة مازا - [01:19:29](#)

تفوية صحيح او الانفطار و اذا البحار سجرت اي اصبحت نارا كيف تقلب البحار الى نار لكن هذا يكون يوم القيمة. فاقسم وهذا يقوى حقيقة والله اعلم ان يكون المراد بالبحار البحار الارضية. البحار الارضية عندما تسجر نارا يوم - [01:19:49](#)

القيامة. نعم قال والى هنا انتهى القسم. اذا اقسم الله بكم شيء خمسة اشياء والطور وكتاب وسطور لا وكتاب المستور في رق منشور شيء واحد. يعني كتاب مسطول موجود في جلود منشورة. هذا كل شيء واحد. والطول وكتاب مسطور - [01:20:09](#)
في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور. طبعا هذا الاقسام باعظم الاشياء من مخلوقاته طبعا ليه؟ لأن المقسم عليه شيء عظيم المقسم عليك في وعيه طبعا زي ما قلت لكم لما الكفار يسمعوا هذا القسم هم عارفين انه هذا القسم بهذه الاشياء المعظمة لشيء مهول عليه - [01:20:30](#)

ان تنتظره على ماذا اقسم الله بعد ما هو المقسم عليه؟ قال قال والواو الاولى للقسم والبواقي للعطف الاولى والطور الواو الاولى هي واو القسم. والواو الاخرى فيه وكتاب مستور. والسقف هاي وو عاطفة فقط. فواو القسم - [01:20:53](#)

هي الواو الاولى فقط واما الواواة الاخرى هي واواه عاطفة. اين المقسم عليها؟ قال وجواب القسم ان عذاب ربك اي الذي ا وعد الكفار به مثل واقعنا عذاب ربك الواقع. وصرت الذاريات ايش - [01:21:13](#)

متقاربة جدا انما توعدون الواقع. سورة الطور تخصيص اكثر اما عذاب ربك لرفع. هناك انما توعدون فيها عمومية صحيح؟ فيها نوع من العلوم. كل ما توعدونه من خير او شرط - [01:21:32](#)

واقع وان كان المراد الشر هناك اظهر. لكن هنا نص على القضية ان عذاب ربك الواقع. واضح انه السور متشابكة في معانيها المرتبطة في مراميها. ان عذاب ربك. ولاحظوا الاضافة هنا. ان عذاب ربك. لماذا اضاف العذاب الى الله - [01:21:49](#)

لو سألك لماذاقرأ عذاب ربك تعظيم انه مش عذابي شخص. هذا عذاب رب عذاب خالق الاكوان مش عذاب ملك من ملوك الارض. ولا طائفة ولا جماعة ولا دولة من هالدول الفاجرة. عذاب الله. سبحانه وتعالي. فهذا تعظيم - [01:22:10](#)

لشأن العذاب ان اضافه الى الله خالق الاكوان. ان عذاب رب اذن الواقع ما معنى واقع نازل لا محالة لمن يستحقه. طيب قال قال جبير بن مطعم رضي الله عنه اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلمه في الاسارى. اسار بدر لما جاء يفديهم كان كافرا - [01:22:26](#)
كان كافرا اراد ان يفديهم. نعم قال فلقيته في صلاة الفجر يقرأ سورة الطور فلما بلغ ان عذاب ربك الواقع اسلمت خوفا من ان ينزل العذاب. الحقيقة الحديث ليس هذا ليس مشهورا - [01:22:50](#)

كم انظروا في الحاشية ماذا قال في الحاشية يا اخوان الحاشية؟ قال قال الحافظ لم اجده هكذا والذى جاء في الصحيح العسقلاني الحافظ هنا حافظ ابن حجر دار العسقلان. نعم. قال والذى جاء في الصحيح ان ذلك في صلاة المغرب. نعم. وفي صلاة المغرب اولا مش صلاة الفجر. هاي اول مشكلة - [01:23:06](#)

تنين اه قال وانه لما سمع ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ كاد قلبي يطير. الذي اوقفته الاية التي في الصفحة الثانية ام خلقوا من غير شيء. مش اية ان عذاب ربك الواقع. ثم هو ما اسلم في حينها. لا هو ايش قال؟ كاد قلبي يطير. فهو لم يسلم في حينها. فهذا الحديث - [01:23:23](#)

والاصح وما ذكره النسفي ليس ثابتنا. نعم قال مشكلة التليفون نطفى كم الساعة انا جاي فستة الا ربع. طب كمل شوية قال ما له من دافع كان عذاب ربك الواقع - [01:23:44](#)

ما له من دافع. هذا تينيس اكتر ما وجه التينيس فيه؟ لما اقول لك عذابي واقع وليس له دافع. شو بتفهم لا منكر انا عذابي ينزل بس ممكن انت بعدين ايش تستطيع - [01:23:59](#)

تدفع صح؟ يعني انزل بك العذاب لكنك بعد ذلك تقوم بماذا؟ بدفعه لا هو واقع وما راح تقدر برضه ايش بتدفعوا بعد ما يقع لن تستطيع ان تدافعه بعد وقوعه. فهذا مشكلة اصعب. وهذا فيه ادخال لل Yas. على قلوب الكفرة. انتبهوا - [01:24:14](#)

ترى عذابي اذا وقع مش بس واقع وليس له دافع برضه ان هو واقع وليس له من دافع لن تستطيعوا بعد وقوعه ان تدفعوه بشكل من الاشكال. هذا لماذا يشعر؟ الخوف. انه يا مصيبتك - [01:24:33](#)

العذاب اذا نزل فيك مش انه فترة وبيتهي او رح تستطيع تقاومه لن تستطيع ان تدفعه بشكل من الاشكال قال ما له من دافع لا يمنعه مانع. والجملة صفة الواقع. ما له من دافع هي نعت الواقع. هو - [01:24:48](#)

واقع ما له من دافع نعم لها. نعم قال اي واقع غير مدفوع. والعامل في يوم الواقع ان يقع في ذلك اليوم. يعني ان عذاب ربك الواقع
عامل في يوم - 01:25:06

ما له من دافع يوم تمر يغسل الكلمة يوم تمور السماء. الان دخل في الاية التي تليها. العامل في الكلمة يوم الكلمة الواقع. متى هو الواقع؟
واقع يوم تموت السماء مورا اي يقع في ذلك اليوم. نعم - 01:25:23

او تجعل له فعل محنوف تقديره اذكر يوم تمور السماء. طيب. قال او اذكر يوم تمور تدور كالرحا مضطربة السماء مورا وتسير
الجبال سيرا. نعم. في الهواء كالسحاب. دقيقة دقيقة. ما معنى يوم تمر؟ ما معنى المور - 01:25:39

الموت هو حركة باضطراب. كيف واحد بتحرك و مش مصحص تحركوا مش مصحص تلقيه مزهزله يمين شمال صح ولا لا؟ هذا هو
المور حركة غير مستقيمة حركة مضطربة فهذا الذي يحدث في السماء - 01:25:57

يوم القيامة تتحرك تحرك المضطرب. لذلك قد كراحة المضطربة ايش الراحة؟ الراحة هذه اللي احنا ما عشناهاش الفترة هاي. هي
الطاحونة التي يطحون بها القمح قديما تماما؟ فهي تدور كالراحة لكنها مضطربة. وهذا معنى الموت. نعم - 01:26:12

قال السماء مورا وتسير الجبال وتمور السماء مورا. هذا المفعول المطلقا للتأكيد تمور مورا وتسير الجبال سيرا. نعم قال في الهواء
السحاب لأنها تصير هباء منتثروا. اذا اين تسير الجبال - 01:26:28

الهواء وتسير الجبال في الهواء كالساحات. نعم قال فويلي يومئذ للمكذبين الذين هم في خوضي يلعنون. صاحب منا وقت اذا خلص
نفق ان شاء الله. عند هذا القدر ونكمel ايات في المجلس القادر - 01:26:47

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسلیما كثيرا - 01:27:03